فقال احد ما اراه سمعه الا من طلحة بن يحيى انه
اخذه عنه ودلسه حيث رواه عن عائشة بنت
طلحة وذكر العقيلي انه لا يحفظ الا من حديث طلحة ويعارض
هذا ما خرجه مسلم من حديث ابي السليل عن ابي حسان
قال قلت لابي هريرة انه مات لي ابنان فما انت
محدثي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث
تطيب به انفسنا عن موتانا قال نعم صغارهم
دعاميص الجنة يتلقى احدهم اباه او قال ابويه فياخذ
بثوبه او قال بيده كما اخذ انا بصيفة ثوبك فلا
يتناهى او قال يلتهي حتى يدخله الله واباه الجنة وفي
الصحيحين عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة من الولد
لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته
اياهم ولهذا قال الامام احمد هو رجي لابويه فكيف
بشك فيه يعني انه رجي لابويه دخول الجنة
بسببه ولعل النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التهادة
او لا طفال المسلمين بالجنة على قبل ان يطلع على
ذلك لان الشهادة على ذلك تحتاج الى علم به
ثم اطلع على ذلك فاخبر به والله اعلم القسم

الثاني

الثاني اهل التكليف من المؤمنين سوى الشهداء
وقد اختلف العلماء فيهم قديما وحديثا والمنصوص
عن الامام احمد ان ارواح المؤمنين في الجنة ذكر
الخلال في كتاب السنة عن غير واحد عن حنبل قال
سمعت ابا عبد الله يقول ارواح الكفار في النار وارواح
المؤمنين في الجنة وقال حنبل في موضع اخر قال
عمي ارواح المؤمنين في الجنة وارواح الكفار في النار
والابدان في الدنيا يعذب الله من يشاء ويرحم من
يشاء يعفوه قال ابو عبد الله ولا يقول انهما يفنيان
بل هما على علم الله بافنيان يبلغ الله فيهما علمه نسال
الله التثبيت وان لا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا
وقوله ولا يقول انهما يفنيان يعني الجنة والنار
فان اول الكلام عن حنبل ان ابا عبد الله حكى قصة
ضرار وحكايته واختلاف العلماء في خلق الجنة والنار
وان القاضي اهدر دم ضرار لذلك فاستخفى الى
ان مات وان ابا عبد الله قال هذا كفر يعني القول
بانهما لم يخلقا بعد قال حنبل وسالت ابا عبد الله
عمن قال ان الجنة خلقتا فانهما الى فنا ثم ذكر هذا
الجواب من احمد ولا يصح ان يقال ان احمد انما نفى الفنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)